

الباب الخامس

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

وقد انتهيت من كتابة هذا البحث، وأتممت هذا البحث بأهم النتائج والاقتراحات، فهي فيما يلي:

أ. نتائج البحث

إن كلمات الفلاح تذكر الباحثة ستة وثلاثين مرات في اثنان وثلاثين سور في القرآن الكريم. هذا البحث بعض النقاط المهمة الميسرة للتسهيل في معرفة الفلاح إجمالا، فهي فيما يلي:

1. تعنى الكلمة " الفلاح " ثلاثة معنى

1. في اللغة: الفلاح أصلان صحيحان، أحدهما يدل على شق، والآخر على فوز وبقاء.

فالأول: فلحت الأرض: شققتها. والأصل الثاني الفلاح: البقاء والفوز.

2. في الإصطلاح: الفلاح ضربان : دنيوي و أخروي ، فالدنيوي الظفر بالسعادات التي

تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى والعز. و الأخروي وذلك أربعة أشياء : بقاء

بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، و علم بلا جهل.

3. عند المفسرين: فسر العلماء المفسرون عن معنى الفلاح يعني:

1. الفوز بالرحمة والرضوان.

2. الفوز بالصالح.

3. الفوز بالثواب.

4. الفوز بالسعادة.

5. نيل الخيرات على منافع الدنيا.

6. البقاء في نعم الله.

7. السعادة في الدنيا والآخرة.

8. النجاة.

9. الظفر.

10. الأمن.

2. أهمية الفلاح: وأشد الإسلام بالفلاح، ورفع من مكانته، وأعطاه وساما، من أسمى أوسمة

في الدنيا والآخرة، الزرعون كنوز الأنام، يزرعون طيبا أخرجه الله ، وهم أحسن الناس

مقاما، وأقربكم منزلة يدعون المباركين. هناك منزلة أرفع من هذه المنزلة، فهم كنوز الأنام،

وأقرب الناس منزلة عند الله كما يدعون مبكرين يوم القيامة.

3. اسباب أو طريقة الفلاح كما مناسبة الآيات الفلاح في القرآن الكريم فيما يلي:

1. التقوى إلى الله تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ

بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

{ البقرة: 189 }

2. التوبة إلى الله تعالى: فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ.

{ القصص: 37 }

3. الإكثار من ذكر الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ. { الأنفال: 45 }.

4. الشكر: أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ

جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ. { الأعراف: 69 }.

5. الصبر: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. { ال

عمران: 200 }.

5. موانع الفلاح كما مناسبة الآيات الفلاح في القرآن الكريم فيما يلي:

1. الكفر: وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ. { المؤمنون: 117 }.

2.الظلم: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ. }

الأنعام: 21 { .

3.السحر: قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ. { يونس:

77 { . وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى. }

طه: 69 { .

ب. الإقراحات

وبعد أن تشرح الباحثة البيانات في الابواب السابقة مع تكميلها بالخلاصات. تقترح الباحثة من سماحة القراء الكرماء عدة الإقراحات لكي يكون هذا البحث ذات منفعة و مفيدة للحياة:.

1. ترجو الباحثة من سماحة المسلمين ليعمل الأعمال الطيبة كما تشرح الآيات الفلاح في

القرآن الكريم لندخل الجنة الله.

2. ولعل هذا البحث مفيد للمجتمع خصوصا للمسلمين.

3. ويرجو الباحثة من فضيلة مدير الجامعة أن يوفي ويكمل مكتبة الجامعة العامة ومكتبة

كلية أصول الدين خاصة بالكتب المتعلقة بالتفسير والحديث وعلوم أصول الدين و

القاموس اللغة العربية.

4. ترجو الباحثة بأن تكون الحلقات القرآنية التي نراها اليوم عند المجتمع هي الحلقات

العلمية حيث يسهل مجتمع المسلمين في فهم معاني القرآن وتطبيقه في حياتهم اليومية

حتى صاروا أمة قرآنية.

5. هذا البحث لا يتخلص من الخطآت والنقص لذلك أرجو للقارئ لهذا البحث أن

يأتي بالإصلاحات والتكميلات لكي يكون هذا البحث وافيا للمطلوب أو أقرب إلى

الكمال.